

حجر إيماني _ حول عزلتك في بيتك لأسعد أيام حياتك_ أول محاضرة علي برنامج زووم

علاء حامد

بسم الله الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعده الانسان

يعيش في هذه الدنيا - 00:00:00

عبد لله سبحانه وتعالى بمعنى انه جل همه ان يحقق العبودية. لله سبحانه وتعالى على اي حالة كانت سرء كان من دعاء النبي عليه

الصلاة والسلام. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب - 00:00:20

الشهادة اسألك القصد في الفقر والغنى واسألك كلمة الحق الغضب والرضا كان الصحابة رضي الله عنهم يعاهدون النبي عليه الصلاة

والسلام على السمع والطاعة السراء والضراء على اثره علينا الشاهد ان العبد - 00:00:43

هو العبد في جميع الاوقات وفي جميع الاحوال العبد لا يختار لنفسه ما كان لهم الخيرة سبحانه الله عما يشركون انما الله سبحانه

وتعالى يأمره ويقدر عليه امورا قدرية الواجب على العبد - 00:01:05

ان يستجيب لله سبحانه وتعالى على جميع الاحوال آآ من من الخلل في العبودية ان احنا ننقي في العبودية اختار اقول لك انا عبد

ربنا في الحالة الفلانية. لما ابقى مبسوط لما ابقى غني لما ابقى مستريح لما ابقى كذا - 00:01:28

هذا ليس عبد. انما هذا يعبد هواه او يختار من العبودية ما يناسبه. يقول لك انا بحب الصلاة. بس موضوع الاغاني ده لأ ما مش هيجي

معيا آآ انا بحب اقرا قرآن بس موضوع الحجاب الواسع ده مش جاي معي - 00:01:48

هذا ليس عبد يعبد ايه؟ يعبد ما تشتهي نفسه لذلك الخلاصة ان احنا هنتكلم ان انت في كل مقام وفي كل حالة بتبحث عن العبودية

التي تليق بالله سبحانه وتعالى في هذا الحال - 00:02:03

في هذا المقام احنا الان ربنا سبحانه وتعالى يعني ابتلانا بامر ما فيروس كورونا بغض النزر ايه السبب لكن في النهاية قال الامر الى

امتناع بعض الاعمال التي اعتدنا عليها مثل صلاة الجماعة مثل اللقاءات في الدروس مثل حلقات القرآن دور القرآن - 00:02:19

اه ثم وجدنا نفسنا مضطرين الى ان نمكث في البيوت نصلي في البيوت آآ نقضي تقريبا جميع الوقت في البيت هذا هو الحال. الان

هذا هو الحال طيب ما هو العمل بالنسبة للشخص الذي فهم قضية العبودية - 00:02:39

الذي فهم قضية العبودية نبتدي فورا يحول مسار العبودية الى عبودية اخرى بسرعة كبيرة بمعنى ما تقفش كثير عند الحدس ما

تقعدش تقول ليه وازاي ونعمل بقى والمساجد لازم ترجع واحنا مش قادرين نصلي في البيت - 00:02:56

على طول انت لازم تحول نفسك لمسار عبودية جديد يليق بالمقام يعني مسألة اذا كان قدرتك على تغيير ليس لك قدرة على تغيير

القدر يبقى الحل ان تتعامل معه فورا - 00:03:15

اذا كنت قادر على تغيير هذا القدر الى قدر افضل فنحن نفر من قدر الله الى قدر الله اما اذا كان الحال يعني كما ترى انت لا تستطيع

ان تغير القدر - 00:03:29

لابد فورا ان تبس عن العبودية التي تليق بهذا القدر الجديد واضح يا شباب؟ هو الصوت كويس معكم طيب انا الآن ربنا قدر ان انا

الان في بيتي انا كعلاء - 00:03:39

من الناس اللي شايقة ان الموضوع ده في ايجابيات كثير جدا جدا انا من الناس اللي ما اعرفش ليه يعني ما اتأزمتش خالص لما

حصل الموضوع ده انني وجدت فيه يعني اه فتوحات كثير قوي - [00:04:06](#)

عبوديات كثير قوي كان واحد بقى له مدة يعني بيدور على خلوة علشان يعني يفكر فيها يعملها سم سبحان الله يعني جت الفرصة ان الواحد الواحد بيتدي يعني يركز مع نفسه شوية - [00:04:21](#)

بمعنى ان احيانا الانسان لما يبطول عليه العمل الزاهر بمعنى يعني ايه العمل الزاهر؟ انا دلوقتي مسلا بصلي في المسجد انا دلوقتي آآ باحفظ قرآن او باحفظ قرآن في حلقة او في دار - [00:04:38](#)

او او او انا دلوقتي بعمل عمل اجتماعي معين. انا دلوقتي بقابل آآ اخواني في الله وبتخلق معهم باخلاق معينة الان طبعا الاعمال دي كانت لازم تظهر لان في اعمال هي طبيعتها الزهور - [00:04:52](#)

صلاة الجماعة زي حلقات القرآن هي جبلتها الزهور ما ينفعش ان انا اخفيها ما ينفعش مسلا نقول من الاخلاص ان انا اسيب صلاة الجماعة واصلي في البيت دوت يعني الكلام دوت كلام مش منطقي لان هي شرعت في جماعة خلاص هي جيلة العمل دوت ان هو

زاهر. ما ينفعش اقول هبقى مخلص - [00:05:10](#)

الدعوة الى الله مش هاكلم حد. ما معنى ذلك انت عشان تدعو الى الله لازم هتقابل ناس وهتخالط ناس وهتكلم ناس هو طبيعة العمل جبلته ظاهر ان انا عشان احفز قرآن لازم اكون في حلقة لازم احضر مع المعلمة ونحو ذلك - [00:05:29](#)

الاعمال دي جبلتها كانت ظاهرة دايمًا كان الانسان عنده عنده اشكالية في الحثة ديت. ازاى يا جماعة كان دايمًا بيتهم نفسه. يعني يقول طيب انا دلوقتي ايه الحل؟ العمل ده - [00:05:44](#)

هو كده كده زاهر وانا العمل الظاهر ده دايمًا بتهم نفسي فيه. هل انا مخلص فيه؟ هل انا مرائي هل انا فعلا بعمل عمل ده لله سبحانه وتعالى ولا بعمله علشان اه يقوله بيصلي علشان بيسألوا عليا في المسجد علشان - [00:05:57](#)

المعلمة ما تزعلش مني ولازم اروح الحلقة. علشان الاخوة يقولوا لي لازم تيجي. يعني هل انا اللي كان بيدفعني العمل دوت؟ هو مجرد يعني رؤية النسلي ولا انا مخلص؟ عمر ما كان بيحي لك فرصة تعرف الموضوع ده. ليه؟ لان انت ما بين نارين. انت اولًا ما

ينفعش تسبب العمل الظاهر - [00:06:14](#)

في نفس الوقت انت طول ما هو طول ما انت بتعمله وسط الناس مش قادر تحدد فعلا. مم. هل انت مخلص فيه ام لا والان جاءت الفرصة الان جاءت الفرصة. فرصة عظيمة من الله سبحانه وتعالى ان تختبر نفسك. كل الاعمال الزاهرة الان صارت اعمال خفية -

[00:06:35](#)

يعني فضلا ان في اعمال كانت خفية اصلا يعني انا دلوقتي لو انا كنت ايام العمل الزاهر عايز اختبر صدقي مع الله كنت هقيم نفسي بقدر الاعمال الخفية اللي بعملها - [00:06:53](#)

الصالة السرية اللي بيني وبين ربنا صدقة السر اللي بيني وبين ربنا. آآ يعني العمل الخفي الزكر الخفي الورد الخفي الازكار اللي ما حدش بيسمعني فيها. دي كنت بقيمها دي. دي كانت علاقتي بربنا. بس برضه كانت بتزل ان اكثر اعمال زاهرة. لان غالب اعمال

الاسلام في العادة اعمال زاهرة حتى اركان - [00:07:04](#)

اسلام كلها ظاهرة سواء اقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان حج البيت هتجد ان فعلا شعائر الاسلام اغلبها اعمال زاهرة فرصة انك انت تبقى اكثر اعمالك اعمال خفية مش متاحة فعلا. لكن الان صارت متاحة - [00:07:24](#)

الان صارت متاحة. الان وقت عزيز جدا لكي تختبر صدقك مع الله سبحانه وتعالى. هل انا فعلا صادق آآ صادق في طلبي للجنة هل انا صادق في حبي للصلاة؟ هل انا صادق في حفز القرآن؟ تعال بقى ايه نكتشف ونقيم التزامنا - [00:07:40](#)

الحقيقي انا الان اصلي في البيت. طيب هل انا نصلي الفجر الان ام لا؟ سؤال لكم هل ما زلتم تصلون الفجر يا شباب طبعا السؤال ده للشباب اللي كان بيصلي في المسجد خصوصا - [00:07:58](#)

اما البنات فيعني هو كان الوضع كده يعني في العالم بس هو في الحقيقة اختبار اختبار خطير. هل انت بتصلي الفجر الان بعيد عن اي احد ما حدش حاسس بك ولا احد هيسأل فيك ولا احد - [00:08:19](#)

يدور وراك هل اللي كان بيحفظ قرآن مسلا الحلقة او في آآ او مع محفظة او مع محفظ او في دار هل ما زال بيحفظ نفس الكمية هو لو مجرد ما الدار قفلت البركة جامع - [00:08:31](#)

خلصت وقف حفزها هل اللي كان بيطلب علم في حلقة ما او كان بيحضر دروس مع بعض الشباب. هل الان عوض على طول دوت بيلاقى نفسه بيقتعد لوحده في البيت بيلاقى نفسه بيخش بيدور على درس علمي - [00:08:47](#)

او يتواصل مع الشيخ على الهاتف او يتواصل مع المجموعة ديت بطريقة ما وفعلًا مكمل في طلبه العلم هل بيجد عنده همة في ان هو يقرأ لوحده خالص يمكس كتب العلم ويقرأ - [00:09:03](#)

ولا هي العملية كانت مرتبطة بالمجموعة فقط؟ طبعًا وجود المجموعة بيشرح. بس مش معنى كده ان انا لوحدي هوقف تمامًا ممكن اقل شوية. لكن مش هيوصل لدرجة ان انا اقف تمامًا. اقف تمامًا يبقى انسان فعلًا يراجع نفسه - [00:09:15](#)

تمام يا شباب؟ فدي فرصة عظيمة جدا ان انا اعيد تقييم نفسي من البداية هل انا صادق مع الله سبحانه وتعالى؟ طيب الاعمال اللي هاجد نفسي وانا مع نفسي كده الحاج النفسي همة - [00:09:30](#)

العمل فيها فديت ادي فيها لنفسي تقدير كويس اقول ايه بازن بازن الله تعالى العمل ده انا كويس فيه بازن الله سبحانه وتعالى. باحاول اطور نفسي فيه واجتهد في الاخلاص فيه اكسر واكسر - [00:09:42](#)

اه اما العمل نجد ان انا حصل لي فيه بقى لقيت نفسي وقف مني مرة واحدة كده او بل احيانًا انسان تحدثه نفسه ان يا سلام اخيرا العمل ده وقف - [00:09:52](#)

فدي مشكلة كبيرة ساني راجع نفسه فيها ويبتدي طب يراجع نفسه يجي له احباط يعني وخلص وينتكس لأ يراجع نفسه يراجع اخلاصه يحاول يحمي نفسه عن هذا العمل بحيس ان هو يكون الدافع لهذا العمل هو نفسه - [00:10:09](#)

هو رغبته في هذا العمل. هو رغبته في ارضاء الله سبحانه وتعالى. طب يعمل ايه في الموضوع ده؟ يبتدي يقرأ عن فضل هذا العمل. يبتدي يقرأ عن فضل اعمال السر. يبتدي يسمع دروس عن فضل - [00:10:23](#)

العمل اللي بيعمله دوت يبتدي يشوق نفسه بسماع دروس عن الجنة. عن النار عن محبة الله عن الشوق للقاء الله. يبتدي يقرأ في احوال السلف وسير السلف اقوال السلف هيجد في نفسه حافز ذاتي ان هو ينطلق - [00:10:33](#)

الحفز الذاتي ده لو تكون عندك هنيئًا لك. انت كده حياتك كلها تمشي تمام. لان شباب هو احنا ليه ليه بقول ان انت لازم تقيم نفسك المرحلة دي عشان تحسب فعلًا يعني حقيقة التزامك وايه - [00:10:48](#)

وقوة التزامك لانك انت المرحلة ديت اه المرحلة دي انت اتحبست في البيت اه لكن في مراحل في حياتك هتعدى عليها هي اشبه بالحالة ديت. هي مش هتكون عزلة ولا حزر لكن هتكون اشبه بذلك. بمعنى - [00:11:03](#)

انا دلوقتي اه انا في الكلية كويسة وملتزمة ومش عارف ايه. انا في المنطقة عندي في مسجدي بيقلولوا علي فلان ملتزم ومحترم وبيصلي والكلام دوت طيب تخيل لو انت ايها الشاب الجميل دخلت الجيش - [00:11:18](#)

لو انت مش ملتزم بجد هيبان عليك على طول ان انت لو انت ملتحي خصوصًا يعني هتلاقي نفسك حلقت لحيتك لو مش ملتحي حتى المهم انت بعدت عن الواقع او المجتمع اللي كان بيدفعك الالتزام هتلاقي نفسك وسط مجتمع - [00:11:38](#)

لا يحص على الالتزام في العادة قليل اللي هتلاقيه بيشرحك على الطاعة لو فعلًا الالتزام ده مش نابع من داخلك عندك رغبة صادقة في الالتزام دوت وفي الهداية دي شئ فعلًا بتفعله ابتغاء مرضاة الله هتلاقي نفسك وقعت على طول - [00:11:53](#)

اول ما الزروف تروح هتروح منها. هو ده مش مش حجر. بس هو شبه الحجر لو انت التزمتي مسلا فترة ما في الكلية في الدار وبتاع. وبعد كده اتجوزتي واحد - [00:12:10](#)

وخدك وسافرت برة مصر. عشتوا في اي دولة خارج مصر هيبان عليك على طول هل التزامك دوت كان حاجة حقيقية نابعة من قلبك ولا كانت مجرد الزروف بس هي اللي كانت مخلياني كده لكن انا في الحقيقة من جوة - [00:12:24](#)

مش ما فيش دافع ذاتي هتلاقي نفسك هتلاقي نفسك اتأسرت على طول بعد ما ايه بعد ما بتعزلي او انك انت آآ اتجوزت وسبت

منطقتك او انك انت او او او يعني فدايما هم بيقلولوا عايز تعرف واحد ملتزم بجد شوفوا بعد ايه - [00:12:39](#)
شوفوا بعد آآ كزا مرحلة. شوفوا بعد الجيش لو فضل بعد الجيش زي ما هو يبقى ده فعلا كان ملتزم بجد شوفوا بعد الجواز وفضل بعد الجواز زي ما هو. او اتحسن يبقى ده كان فعلا - [00:12:57](#)

صادق بجد شوفوا بعد آآ بعد ما يسافر لو سافر او عزل منطقته او ساب بلده الفضل زي ما هو لو اتحسن هي فضلت زي ما هي او اتحسن. يبقى ده فعلا ما شاء الله. كان كويس. فيه ناس يسافروا ما يسافروا يرجعوا سبحان الله تلاقىهم زي ما هم. زي ما هم - [00:13:11](#)

ويمكن احسن كمان. وفي ناس آآ يروحوا ويجوا تحس ان فتور رهيب جدا حصل وتغيروا جدا تقول سبحان الله يعني نسال الله السلامة والعافية الشاهد يا شباب ان الحجر ده اعتبره انك دخلت الجيش مسلا او اعتبره انك سافرتي - [00:13:30](#)
انا عايز اقول يعني ان انا دلوقتي حطيت نفسي في زرف مفاده ان الزروف اللي حواليا كلها اللي كانت بتشجعني ان انا اعمل عمل ما اختفت اختفت مسار الان انا ونفسي. والحقيقة ان هو ده اللي انت هتقابه يوم القيامة. مم. انت ستكون مع نفسك فقط لن تجد احد. ما من احد الا سيكلمه الله. ليس بينه وبين - [00:13:48](#)

انه ترجمان. مش هتلاقي حد يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. فلن يبقى لك الا ما قدمت يدك ولا يبقى لك الا ما عملته ففكر في نفسك ولا تفكر في احد اخر - [00:14:09](#)

تمام اه طيب يبقى احنا قلنا ان ديت مسألة مهمة جدا. لذك انا عايز اقول لك انك انت استمتع بالعزلة استمتع بالعزلة ديت مش عايزين نعملها مبكاة بقى ومش عايزين نعمل كربلائية في ايه في موضوع الكورونا دوت ونقعد طول النهار نعيط على النت واياه واشتقنا - [00:14:20](#)

المساجد واشتقنا الى اشتغل. اشتغل الله يكرمك ومش ناقصاك يعني يعني عايزين نشتغل عايزين آآ نتحول الى عبودية جديدة. عود نفسك تكون عبد عبد يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يضرب المثل العظيم جدا في العبودية. سواء - [00:14:41](#)
مكة مضيق عليه شغال فيه عبودية سواء في المدينة والدنيا مفتوحة في عبودية في احد في اول النهار كان في عبودية وجهاد وقتال ومش عارف ايه آآ كان في بعد ما حصلت الهزيمة قال استووا حتى اثني على ربي - [00:15:00](#)
وقعد يدعي ربنا سبحانه وتعالى يقول اللهم لا يقرب ظالمة بسطت ولا باسط لما قبضت ولا مبعد لما قربت ولا مقرب لما باعدت وقعد يدعي عليه الصلاة والسلام تستشعر ان هو في كل مقام له عبودية. ما فيش بقى مبكاة ونقعد نعمل كربلائية ونقعد بقى ايه يعني الحياة - [00:15:15](#)

على طول حول نفسك لعبودية جديدة اللي انا عايز اقله تمتع العزلة. استمتع بهذا العزل الاجباري. العزل الاجباري ده هتكتشف فيه نفسك بقى تكتشف فيه امراض قلبك. هل كان فيه رياء - [00:15:33](#)
هل كان في عقب؟ احيانا العجب هو الدافع مش الرياء بس انت عايز انت كمان بتعمل عمل علشان لما الاثار بتاعته الظاهرة اللي بتشوفها بتخليك كده تنتشي وتعجب نفسك. الان انت مع نفسك - [00:15:47](#)

ما في احد لا هيقل لك ولا يثني عليك ولا يشوفك اصلا ولا يقيم عملك وبالتالي آآ بتجد انك انت تكتشف امراض كتير جدا في نفسك. آآ بسبب ايه؟ بسبب العزلة ديت - [00:16:01](#)

العزلة فرصة عظيمة لكي نستكثر من الاعمال الخفية. لان تقريبا دلوقتي كل اعمالك اصبحت خفية. ورد القرآن بقى خفي جلسة الشروق بقت خفية. آآ الصلاة بقت خفية. تخيل الصلاة نفسها بقت خفية. الا يعني مكان من اهل بيتك. وفي العادة - [00:16:14](#)
ما حدش فينا بيراعي اهل بيته يعني ما حدش فينا ودي فايدة مهمة جدا يا جماعة لان البعض قد يقول يعني هذا عمل خفي ليس خفي. اهل بيتي بيشوفوني في العادة ما فيش حد بيراعي اهل بيته - [00:16:33](#)

لان اهل بيتك كده كده عاجنيك وخابزينك وعارفين كل حاجة. فما فيش يعني قوي انك انت حترسم نفسك على اهل بيتك يعني عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ودي فائدة جانبية. قال خيركم خيركم لاهله - [00:16:45](#)

خيركم خيركم لاهله. ليه خيركم خيركم لاهله؟ ليه ليه احسن واحد هو احسن واحد مع زوجته مع ولاده لان في العادة الانسان قد

يتصنع لاسباب. انا ممكن اتصنع في المسجد علشان الناس يقولوا علي شيخ - [00:16:58](#)

ممكن اتصنع في العمل علشان المدير والمرتب والجو دوت. انا ممكن اتصنع في الشارع وفي منطقتي علشان واجهتي وبتاع. طب

اتصنع اللزوم واتصنع لاولادي ليه ما فيش يعني مش مش خايف من حاجة - [00:17:13](#)

مش برجو منهم حاجة هم اللي محتاجيني اكثر ما انا محتاجهم. هم. اه كده كده هم بيشوفوني في كل احوالي من النقص والكمال

فما فيش اي يعني داعي ان انا - [00:17:29](#)

تكلف معهم. لذلك الانسان بيكون على طبيعته مع اهله. ومش ما بيجيلوش خاطر ان هو يراعي اهله في العادة العادة الشخصية اللي

هتكون وسط اهلك هي دي شخصيتك الحقيقية عشان كده خيركم خيركم لاهله. يعني لو اهلك شايفينك شخص كويس يبقى انت

فعلا كويس. لو اهلك شايفينك انسان مش كويس يبقى انت انسان مش كويس. اللي عايز اوصل له في الموضوع ده ايه؟ ان انت -

[00:17:41](#)

طبعا اهلك شايفينك دوت يعني ما يشغللكش اوي لان مش هم دول في العادة اللي هم انت بتقلق منهم في موضوع الرياء. في ظل

العمل تقريبا خفي حتى لو شافه حتى لو شافه اهل بيتك - [00:18:03](#)

جميل اوي الناس اللي بتكتب آآ الفوايد اللي انا بقولها دي اول باول. الناس دي مصححة على فكرة مصححين ولا ايه ان العزلة

دي ممتعة. لان هي ستؤدي الى الاكثار - [00:18:15](#)

تؤدي الى الكثير من الايه الكثير من الاعمال الخفية طيب لمازا الاعمال الخفية خلتنا ننقل ايه في محور ثاني وهو لمازا الاعمال

الخفية انا بقول ان الفائدة العزلة دي هتؤدي الى انك انت تعود على الاعمال الخفية. الاعمال الخفية - [00:18:39](#)

ده كذا ميزة المزية الاولى ان هذه الاعمال هي ارجى اعمالك ارجى اعمالك عند الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام اه النبي

عليه الصلاة والسلام لقي بلال رضي الله عنه وارضاه - [00:19:06](#)

قال يا بلال على ارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

فقال بلال رضي الله عنه وارضاه والله يا رسول الله - [00:19:30](#)

قبل ما بلال يتكلم انت متوقع بلال يقول ايه انا عن نفسي لو ما اعرفش الحديث اتوقع ان بلال يقول والله يا رسول الله ما احسن

عملا عملته في الاسلام الاذان - [00:19:55](#)

طبيعي قبل الاذان او هيقول ارجى عمل عملته في الاسلام لما بقى حطه على الصخرة وبتاع وكنت بتعزب في صحراء مكة وكنت

بص بقى ما فيش بقى احد احد وبتاع - [00:20:12](#)

وما فيش ما اتزعزعتش عن الاسلام ابداء. في الوقت اللي غيري قال كلمة الكفر. وانا ما قلتهاش ابداء. رغم ان انا كنت بتعزب في

صحراء مكة العجيب ان بلال اللي قال ده ولا قال ده - [00:20:30](#)

بلال كلمة بلال دي لما بتيجي في الاذان بيتراءى لك حاجتين بالزبط. اما الاذان او التعزيب الذي كان في مكة والصبر على هذا البلاء

لكن العجيب ان بلال قال حاجة غريبة اوي - [00:20:42](#)

قال والله يا رسول الله لما قال له ايه ارجى عمل بقى عملته في الاسلام قال والله يا رسول الله ما احدثتم في ليل او نهار الا توضحأت

لهذا الحدث - [00:20:53](#)

وما توضحأت في ليل او نهار الا صليت بهذا الوضوء ما شاء الله لي ان اصلي يا سلام بلال بيقول ان العمل العظيم بتاعي ان انا لما كنت

مم يحصل لي حدس كنت اتوضى على طول - [00:21:11](#)

لما اتوضأ كنت مع نفسي كده اصلي اصلي لي كم ركعة كده بعد الايه بعد الوضوء رغم ان العمل ده بالنسبة لنا عمل بسيط ايه المشكلة

ان انت اتوضأ ايه المشكلة ان انا بعد الوضوء اصلي - [00:21:34](#)

هو بلال يرى ان العمل ده ارجى اعماله عند الله بلال يرى ان هذا العمل من اعماله الخفية التي لا يشعر بها احد. كل الناس عارفة ان

بلال بيأذن كل الناس عارفة ان بلال قدوة في السبات والصبر وموضوع مكة وبتاع - 00:21:47

لكن مين كان يعرف قبل ما هو يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الكلمتين دول ان هو كان بيعمل الموضوع دوت. هو كان شايل

الموضوع ده زخيرة له عند الله سبحانه وتعالى - 00:22:08

هو ده العمل الذي ارجو به لقاء الله. ياه! قصة بلال عزيمة ديت وانت ترجو ان تلقى الله سبحانه وتعالى بركيعات بعد الوضوء؟ اه هو

بلال قال كده ليه؟ لان العمل ده هو بيرجو ويرجو وجه الله سبحانه وتعالى به - 00:22:20

لانه عمل خفي عمل خفي لذلک سفیان السوري رضي الله عنه وارضاه رحمه واسعة كان يقول يقول رحمه الله ما اظهرناه للناس

لا نعهده شيئا ما اظهرناه للناس لا نعهده شيئا - 00:22:37

يعني عايز يقول ايه عايز يقول ان العلاقة بيني وبين ربنا اللي بيني وبين ربنا اللي انتم شايفينه ده مش بحسبه انت اصلا نشوف اه

سيرة سفیان رضي الله عنه رحمه الله رحمة واسعة - 00:23:01

نتعجب من الحاجات اللي احنا عرفناها عن سفیان قل يا الله! سبحان الله! من هذا الشخص حاجة شخص رهيب جدا سفیان اعمال

خطيرة جدا. بيقول بقى شوفوا اللي انتم عارفينه عني كل ده - 00:23:17

اه ده ما بحسبوش لما بعامل ربنا ما بحسبش اي حاجة طلعت انا علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى هي اللي انت ما بتعرفهاش الله

حاجة غريبة جدا. مازا بينك وبين الله يا - 00:23:29

يا سفیان الله عشان كده عبدالله بن المبارك لما الناس سافروا معه قالوا هو بمازا سبقنا عبدالله بن المبارك ان كان يعني عنده علم

فاحنا عندنا علم ان بيدي دروس فاحنا بندي دروس. بيصلي طب ما احنا بنصلي زيه - 00:23:42

لغاية ما في سفر ما كده سافروا معه مرة وقعدوا في مكان ما في اساء السفر. فالنار اللي كانوا مولعينها اتطفئت قعدت طففت مدة

كده دقايق لغاية ما ولعوها ثاني - 00:23:59

اول ما ولعوها ثاني اول ما زهرت بادرة الضوء الراجل اللي كان ببسأل السؤال ده بص لعبدالله بن المبارك قال فوجدته قد بل لحيته

من البكاء يبدو ان عبدالله مبارك ذكر زلمة القبر - 00:24:14

بعدهما اظلمت الدنيا قال بهذا سبقنا انا عرفت دلوقتي ليه عبدالله ابن مبارك هو عبدالله مبارك شيء خفي بينه وبين الله كده ورد عن

احد السلف انه رأى صاحب له في المنام - 00:24:32

راجل عالم وشاف يعني صديق له كان عالم زيه وقال ما فعل الله بك يا فلان قال والله لولا ركيعات كنت اركعهن بالليل الله بيقول له

ربنا عمل فيك ايه؟ بيقول له انا عديت. عديت - 00:24:47

قال له عديت بايه؟ بالعلم الدروس بالحاجات اللي كنا بنشوفها قال له ولا ولا الحاجات دي قال له كان في كم ركعة كده ما تعرفوش

عنهم حاجة اصلهم مع نفسي بالليل كل يوم. دولا اللي عدوني - 00:25:10

كده بقول لك ان اعمالك الخفية لها وزن كبير اوي اوي عند ربنا سبحانه وتعالى فيها وزن كبير عند ربنا سبحانه وتعالى كده هنتقل

للايه؟ للكلام الثاني دوت وهو اه ان الاعمال الخفية - 00:25:25

هتعالج عندك افاتين اعمالك الخفية هتعالج عندك فتين مهمين الافة الاولى هو تعلق القلب بالاضواء والشهرة الاعمال اللي بتبقى

تحت الاضواء الناس بتنشط فيها الاعمال اللي مش تحت الاضواء الناس مش بتنشط فيها - 00:25:44

فلما انا العزلة دي اتعود فيها ان انا شغال رغم انه لا يوجد اي اضواء بالتالي لما اجي اخرج ان شاء الله ثاني للحياة الطبيعية اجد

نفسي انشط في جميع الاعمال حتى لو كانت هذه الاعمال - 00:26:12

ليست تحت دائرة الضوء واللي بيعملها لن يكون مشهورا ابدًا كثير من الناس مسلا عايز يبقى مسلا داعية تمام بيقولك عايز انا عايز

ايه عايز آآ عايز الشيخ اعمل دروس. عايز اعمل قناة على اليوتيوب - 00:26:31

عايز ابقى زيك عايز اعمل لي صفحة كده وعائز اقول كلام وبتاع طيب طب ايه رأيك انك انت تصور بس لو انك انت تمننح او انك

انت تسجل. او انك انت تحضر المسجد. او انك انت تحضر الصوتيات - 00:26:49

لا ينشط في ذلك هو مش عايز الاعمال دي الاعمال دي ممكن يكون اجرها اكبر من يعني اجر الزهور نفسه. انت لو صورت نفسك مسلا في كم واحد هيشوفك - [00:27:08](#)

ميتين تلتمية الف الفين طب لو انت صورت داعية معين او آآ فرغت له محاضرتة او انك انت هيات له توصيات احسن آآ كاميرات احسن مش عارف ايه والداعية ده هيشوفه مئات الالاف مسلا - [00:27:22](#)

لذلك في ميزان حسناتك لكن انت مش هتظهر ابدأ ايه رأيك العاقل يقول يا سلام يا ريت ما تفرقش معي الزهور المهم عندي الاجر لكن الثاني هيجد نفسه لا ينشط. رغم ان هو موعود اضعاف اضعاف مضاعفة من الاجر اللي كان لو كان اشتغل لوحده - [00:27:39](#)

لكن هو يبدو ان مش هو ده الموضوع اللي فات فلما انا متعود على كده ماجد خلاص انا اطلع من العزلة ديت عندي الموازين اتعدلت خلاص. العمل يعني انا افكر فيما ينفعني عند الله سبحانه وتعالى - [00:27:57](#)

ان كان الشهرة فشهرة وان كان خفاء فخفاء مهم جدا يا جماعة ان احنا مش مش معنى كده ان احنا بنزم المشهورين اقصد ان ليست المشكلة في الشهرة المشكلة في محبة الشهرة - [00:28:12](#)

بمعنى ما من نبي الا وهو مشهور ان ما ينفعش يبقى نبي مش مشهور ما ينفعش نبي يبقى خفي لازم النبي هينزل في الاسواق ويمشي في الاسواق ويدور بين الناس - [00:28:31](#)

ولازم ان هو يعني لازم كل العالم يعرفوه هل ممكن ده بيقول لا انا مش عايز ازهر عملي ويختفي في في غار مسلا وينتهي الامر هنا طبعاً مستحيل يبقى مقصر - [00:28:43](#)

فلازم يتشهر لان من لوازم الدعوة ان انا اتشهر. من لوازم العلم ان انا اتشهر. من لوازم العمل الاجتماعي ان انا هتعرف ماذا افعل لكن ليس الشأن في الشهرة لكنما الشأن في محبة الشهرة - [00:28:54](#)

ان تحب هذه الشهرة وبالتالي تعرف كده فين بقى اعرف كده لما ما تتشهرش مرة واحدة ان اتعرض عليك عمل اجر كبير لكن ليس فيه زهور ولا شهرة اذا وجدت همتك يعني لم تنصرف اليه يبقى انت عندك مشكلة - [00:29:08](#)

لكن اذا وجدت همتك عالية لا وجدت عمل مسمر وجدت عمل نافع لك في الدنيا والاخرة. وجدت همتك انطلقت ليه. رغم ان ما حدش هيحس بك ولا حد هيشوفك يبقى انت بازن الله مش بتحب الشهرة حتى لو مشهور في اعمال تانية - [00:29:24](#)

عشان كده العمل الخفي بيضبط لك العمل اللي مش خفي انا دلوقتي لما بعمل اعمال فيها الخفي وفيها اللي مش خفي. لو وجدت نفسي في الخفي بنجح كويس يبقى ده بيطمني نوعاً ما ان انا العمل اللي مش خفي انا بعمله لله برضه - [00:29:37](#)

لان لو انا بعمل عمل ما بنشطش الا في الاعمال الظاهرة هيبان علي في الاعمال الغير ظاهرة الاعمال الغير ظاهرة ما كنتش هنشط فيها لكن طالما بنشط في الاثنين يبقى دي رسالة طمأنة نوعاً ما بازن الله انت مخلص في العمل الزاهر حتى - [00:29:52](#)

لو كان عمل زاهر او ضريبته لازم تكون الشهرة ولذلك اه اه نجاحك في عزلتك انك انت يعني تؤدي اداء قوي الاعمال الخفية وتحاول تزيد على قد ما تقدر. وتحاول تعمل تحدي. بص الناس عاملين تحديات دلوقتي. يقول لك انا اتحدى فلان نعمل كذا. لا اتحدى نفسك - [00:30:07](#)

تحدي نفسك ان انت تقول انا بقى هعمل تحدي هعمل فيه عزلتي اعمال اكتر من اللي كنت بعملها في غير العزلة ازود صلاتي هزود وردي. هزود حفزي للقرآن اكتر من الدار - [00:30:26](#)

ازود طلبتي للعلم اكتر ما كنت بعمله في المسجد بحيس ان انا اطمئن نفسي. ان انا بازن الله سبحانه وتعالى انا اريد وجه الله سبحانه وتعالى. والله لو نجحت في كده بص هتطلع من العزلة دي ولا فارق معك اي حد - [00:30:42](#)

يشوفك بقى ما يشوفكش اسئلة كتير قوي بتجيلي على الموضوع ان انا اصل انا بيشوفوني اصل انا بييجي لي وسواس اصل انا الرياء اصل انا مش عارف ايه انسى بقى الحاجات دي هتتلعى من دماغك - [00:30:56](#)

مش هتجد في نفسك اي اشكالية الناس تشوفك او ما يشوفكش. صار الامر غير ما بيفرقش معك يعني مسألة مش هتبقى موسوسة يعني اصل اللي بيوسوس ده عامل حساب للناس برضو - [00:31:06](#)

انت مش هتجي لك الوسوسة اصلا لانك انت ما بقتش الناس دول بالنسبة لك بقوا بقوا خلاص شفافين. مش موجودين انت نجحت
بقي لك شهر ناجح مع نفسك بالتالي يوم ما هتطلع خلاص - [00:31:20](#)

مش هتشوف الناس ديت دي بتعالج عندك مشكلة كبيرة وهي انك انت اضطرابك في موضوع الاعمال والشهرة والاضواء والكلام
دوت وانهي عمل خلاص ما في شهرة ولا في اضواء. الان انت وربك فقط - [00:31:35](#)

اجتهد ما استطعت علشان يوم ما ترجع تاني لتحت الاضواء سواء انت مشهور قوي او مشهور نسبيا حتى في منطقتك او او هتصلي
جماعة او هترجعي الدار او انت الاخت الفلانية - [00:31:50](#)

لا خلاص انسى بقى الناس وهنكتشف هتكتشف نفسك. وهترجع احسن بكثير. موضوع وسواس الرياء ده هيروح منك حتى طيب ايه
الافه الثانية اللي بيعالجها بتعالجها الاعمال الخفية اللعبة الثانية ان القلب في العادة او الانسان في العادة - [00:32:01](#)

يتعلق بالاعمال زات النفع الكبير المتعدد مركزين كمل عشان النقطة دي مهمة يتعلق بالاعمال زات النفع العام المتعدي وتزهده الاعمال
اللي نفعاها قاصر ممكن انسان يجيله رغبة مسلا ان هو يعمل آآ يصلي بالليل مع نفسه - [00:32:24](#)

وعنده فرصة ثانية ان هو يعمل عمل اخر مسلا نفعه متعدي ان هو يخش على الت ويكتب حاجات مفيدة ويخش يكلم ناس وينصح
ناس وبتاع حاجة هيبقى موجود فيها ظاهر يعني - [00:33:17](#)

ان هو يقول طب انا يعني الصلاة بالليل دي هتنفع مين ؟ هتنفعني انا بس طب والعمل الدعوي هينفع مين؟ هينفع الناس كلها يقول
لك خلاص نعمل للعمل الدعوي وهكذا في كل عمل خفي بقى - [00:33:31](#)

يجي له الشيطان يقول له نفق العمل ده هيقتصر عليك انت وحدك اشتغل في العمل اللي فيه نفع ونفع له نفع متعدي هذا الانسان ان
هو لما فكر في النفع - [00:33:44](#)

فكر في نفع الاخرين ولم يفكر في نفع نفسه العمل الخفي ينفكك انت قضية خطيرة جدا انت ليه لما فكرت في العمل المتعدي
وقدمته دايمًا على العمل الخفي القاصر فكرت في الاخر - [00:33:58](#)

لماذا لم تفكر في مصلحة قلبك انت ولمازا لم تفكر في صلاح نفسك انت بهذا العمل الخفي العمل الخفي لو انت نجحت فيه انت
بتعالج امراض قلبك وقلبك ده هو اللي هيتحرك في العمل المتعدي العام - [00:34:18](#)

واحنا عايزين قلبك دوت لما تطلع برة للعمل المتعدي العام ان الانسان لو كل اعماله بس هي الاعمال المتعدية العامة ثم هو يزهد
الاعمال الخفية هو نفسه هيتضرر هو نفسه قلبه هيضف - [00:34:39](#)

هو نفسه هتنقض عليه الامراض اللي هي مش بتتعالج الا في الاعمال الخفية بالتالي لو انقضت عليه العمارات هيموت. ولو مات العمل
العمل الخفي ولا عمل العمل المتعدي فهتمم النقطة دي - [00:34:56](#)

اللي فاهمة يقول فهم تاني احنا بنقول ان الانسان بيحب الاعمال اللي هي الزاهرة المتعدية اللي فيها نفع للناس مسلا دعوة عمل
اجتماعي تحفيظ قرآن مش عارف ايه لكن بيحي في عمل خفي مسلا ذكر بينه وبين الله - [00:35:14](#)

صلاة بيني وبين ربنا. ورد بينه وبين ربنا آآ حاجة كده ما حدش بيطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى. فيجد نفسه تقارن تقول طب ما
العمل المتعدي احسن ينشغل بالعمل المتعدي ويزهد في العمل الخفي تماما. فيهمل اذكاره - [00:35:48](#)

يوم من قيام الليل آآ يهمل يهمل ايه؟ يهمل آآ الصيام مسلا الصيام اللي ما حدش هيحس به. يقول لك لا لا اولى اشتغل في الدعوة
اشتغل في عمل اجتماعي مش عارف ايه - [00:36:05](#)

طيب بعد فترة اكتشف ان هو قلبه قلبه بيروح منه لان العمل الخفي ده هو فعلا هو المكان اللي القلب بيايه بينشأ فيه بينشأ فيه
عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يتحنس في غار حراء الليالي ذوات العدد - [00:36:16](#)

بيحضر نفسه هو ما كنش يعرف ان هتجي له النبوة. لكن هو بيحضر نفسه عموما. عبودية لله سبحانه وتعالى. لاي شيء للجنة لا يبالي
عليه الصلاة والسلام هو كانت تجي له نموه او ما تجيلوش - [00:36:35](#)

الله طب لما النبوة جت للنبي عليه الصلاة والسلام جت له فين؟ جت له في غار حراء وهو مكان الخلع والتعبد المكان ده حال السلف

هو كان لابد لهم من خلوة كما يعني ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة كان يجلس من بعد الفجر مدة طويلة جدا يذكر الله سبحانه وتعالى يقعد لبعد الشروق بكتير - [00:36:48](#)

الى قرب الغداة كان يسأل عن ذلك عند ابن تيمية لما تطلع تعمل حاجة وبتاع ممكن الوقت ده انفع لك تروح تعمل فيه تطلب علم مش عارف تعلم الناس انت - [00:37:08](#)

وكان يقول هذه غدواتي هذه غدوتي اذا لم اتغداه ضعفت قوتي هو ده الغدا بتاعي انا اللي بتشوفوه برة دوت ده بسبب القاعدة ديت لو القعدة دي انا زهدت فيها - [00:37:22](#)

مش هتشوفوا مني حاجة بعد كده. عشان كده احنا بنقول ليه انت لما فكرت في طبيعة العمل فكرت في الاخرين ليه ما فكرتش في نفسك؟ احنا عايزينك انت لانيك انت اللي هتشتغل في الآخر - [00:37:36](#)

انت اللي هتشتغل في الآخر فلزام انت تحافظ على نفسك لازم تحافظ على قوتك الايمانية لان قوتك الايمانية دي هي اللي هتؤسر بعد كده في العمل الدعوي. في العمل الاجتماعي هتؤسر في صلاح الاخرين هتخلي لكلامك فيه بركة وثمرة - [00:37:50](#)
لابد ان يكون لك سر بينك وبين الله. هو السر ده اللي بيظهر على وجهك وبيظهر في كلامك الامر اللي بعد كده لماذا لم تفكر في حب الله سبحانه وتعالى لهذه العبودية - [00:38:08](#)

ده محور ثاني انا لما زهدت في العمل الخفي ما فكرتش بس غير في مصلحة الاخرين ما فكرتش لا في مصلحة نفسي ولا فكرت في حب الله تعالى لهذا العمل - [00:38:22](#)

وده يرجعنا لنقطة العبودية بتتعمد لله في النهاية والله تعالى يحب العبد التقي الخفي يحب العبد التقي الخفي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان يعطي العطايا الكبرى للاخفاء بل يعطيهم هذه العطايا الكبرى في مكان الخفاء - [00:38:35](#)

اين نزلت؟ نزل جبريل اول مرة على النبي عليه الصلاة والسلام في غار حراء. اليس كذلك المكان الذي كان يختفي فيه عليه الصلاة والسلام وبتتعبد لله تعالى الليالي زوات العدد - [00:39:04](#)

اين بشر زكريا يحيى عليه السلام نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان زكريا عليه السلام نادى ربه نداء ابيه خفيا قال ربياني وهن العظم مني اشتعل الرأس شيبا - [00:39:19](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا اين جاءت البشارة لمريم عليها السلام عيسى عليه السلام جاءتها لما انتبزت من اهلها مكانا شرقيا اتخذت من دونهم حجابا ارسلنا اليها روحنا وتمثل لها بشرا سويا - [00:39:41](#)

جاءتها الكرامات كلها في الخلوة حين يدخل عليها زكريا المحراب يجد عندها الرزق في الخلوة لماذا لم تفكر في ان الله يحب هذه الخلوة احب ان يرى منك هذه الخلوة. يحب ان يرى صدقك واخلاصك - [00:40:04](#)

انت تريد ان تري الله هذه العبودية التي يحبها لانك تحب الله سبحانه وتعالى وبالتالي لا مجال بان تزهد في العمل الخفي بدعوى ان العمل المتعدي انفع. لابد ان تجمع بينهما - [00:40:20](#)

حفاظا على قلبك وحبا لعبودية يحبها الله سبحانه وتعالى واسألك خشيتك في الغيب والشهادة خلينا نكمل وناخده محور ثاني محور مهم جدا احنا قلنا بيعالج الفاتين وقلنا ان الاعمال الخفية هي مكان الكرامات - [00:40:38](#)

وموطن الكرامات. النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لعبد لعبد آخذ بعنان فرسه اشعص رأسه مغبرة قدماه ان كان في الساقة كان في الساقة كان هذا العبد اي حته يحطوه فيها يقول ماشي - [00:41:13](#)

طالما انتم عايزيني هنا هنا فحطوه في اخر الجيش حطوه في اول الجيش حطوه عن الميمنة حطوه عن الميسرة هو مش فارق معه النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لهذا العبد - [00:41:34](#)

لهذا العبد سبحانه الله بيقول هنيئا لهذا العبد. لان هو لم يفكر في شهرة ولم يفكر في حاله. انما فكر في اقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. ايه المطلوب مني اكون في الآخر؟ هكون في الآخر - [00:41:46](#)

في الاول هتكون في الاول. مش فارقة معنا في الاول ولا في الآخر المهم ان هذا هو ما يرضي الله سبحانه وتعالى. هذا فيه مصلحة

المسلمين عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:41:57](#)

بعد يعني معركة من المعارك سأل عن القتلى فقالوا يا عمر قتل فلان وقتل فلان وقتل فلان ثم قيل له ومات اناس لا تعرفهم يا عمر وقال رضي الله عنه وارضاه - [00:42:08](#)

وما يضرهم عمر لا يعرفهم اذا كان الله تعالى يعرفهم ما يضرهم ان عمر لا يعرفهم اذا كان الله تعالى يعرفهم سبحانه الله خلينا نقول معنى ثاني لماذا اعمال السر واعمال الخفاء - [00:42:25](#)

اعمال الخفاء يا اخواني حصاله ستنتفعك عند الازمات والمصائب حصاله ستنتفعك عند الازمات وعند المصائب ما معنى هذا العمل الخفي ده اعمله وشيله وافتكروا مش هتمني بها على ربنا بس شيله عشان هينفعك في وقت زنقة - [00:42:51](#)

عاجبني قوي اللي كتب يوسف اللي كتب قصة الصخرة. جزاك الله خيرا ان هو ده فعلا المعنى الذي اقصد لو تأملنا في قصة الثلاثة الذين سدت عليهم الغار دي صخرة نزلت واتسدت عليهم الايه؟ الغار. كلنا حافزين القصة ديت - [00:43:31](#)

لكن عند التأمل ستجد ان الثلاث اعمال دول اشتروا في حاجة عزيزة جدا ان الثلاث اعمال اللي قالهم الثلاثة كلهم اعمال خفية لما كل واحد فيهم قال الاخر لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. يعني عايزين عمل ايه؟ جامد اوي - [00:43:53](#)

كل واحد بدأ يفكر ايه العمل الجامد قوي اللي انا عملته عشان اقله طبعاً ممكن كانوا يفتكروا اعمال الاسلام العظيمة زي الصلاة

وممكن يكون واحد فيهم عامل مش يعني لكن كل واحد فيهم زكر عمل غريب يعني ليه اختار العمل ده بالزات - [00:44:15](#)

يبدو ان من اسباب اختبارهم للعمل ده انه كان عملاً خفياً الاولاني قصة باختصار بدون تفصيل انا كنت يوم كل يوم ارجع البيت معي لبن انا ابويا وامي يكونوا صاحيين بس اقربهم الاول وبعد كده اشرب عيالي - [00:44:34](#)

بيقول مرة اتأخرت اتأخرت رجعت لقيت ابويا وامي نايمين لقيت ابويا وامي نايمين فيقول وقف على السرير عليهم مش قادر

اصحهم ولا ولا قلبي مطاوعني ان انا اشرب عيالي قبل ما اشربهم. ففضلت واقف على السرير - [00:44:48](#)

ولادي بيبكوا تحت رجلي عشان يشربوا وانا مصمم ما شربش حد الا لما ابويا وامي يشربه. اللهم ان كان هذا العمل خالصاً لوجهك

افرج عنا ما نحن فيه العمل ده عمل خفي. سؤال هو لو كان شرب ولاده قبل ابوه وامه. كان يحصل ايه يعني؟ هم ما كانش هياخدوا بالهم - [00:45:07](#)

هيكونوا لسه صاحيين من النوم وهيشربهم وخلصت. ولو حتى شرب ولاده قبلهم هم مش هيزعلوا يعني ما فيش اي دافع يدفعه ان

هو يعمل العمل ده الا انه يريد وجه الله. مم. بتعظيم قدر ابويه - [00:45:25](#)

ما حدش شايفه وحد هيراعي عياله ثاني عمل عجيب جدا ده مش عمل هو تختار زنب تركه هل كان لي بنت عمه مش عارف ايه

حصل لها ازمة مادية كنت كانت احب الناس الي. فرودتها عن نفسها - [00:45:38](#)

قلت لها اديكي فلوس بس تسيبي لي نفسي. وفعلنا سابت نفسها فلما جلست من المجلس الرجل من امرأته قالت اتق الله ولا تفض

الخاتم الا بحق. قال فقمت عنها وياه احب الناس الي؟ هذا عم الخفي ليه - [00:45:53](#)

ان هذا الرجل لو كان يعني لو زنى بها ما كانتش هتقول ولو تركها ما كانتش هتقول برضو. هي مش هتقول ان هي راحت وسابني كان

هيزل هذا العمل خفي سواء فعل او تركه - [00:46:09](#)

لكنه ما فعل ذلك الا ابتغاء وجه الله ثالث اعجب واعجب. جا له عامل اشتغل عنده شوية وبعد كده الناس هياخد اجرته ومشى ما هو

الفلوس ديت؟ قال ايه برضه امانة؟ انا هاخذها اشيلها له. وبعد كده جه في باله قال طب ما اشغلها له. شغل له الفلوس وقعدت سنين

عنده - [00:46:21](#)

لغاية ما الفلوس دي بقت ماشية وبقت مش عارف ايه بقت حاجات كتيرة قوي مجاله العامل بعد سنين كده عدى عليه افتكر قال له يا

عم انا جيت لك من كم سنة واشتغلت عندك - [00:46:38](#)

ما خدتش فلوسي شايف المواشي اللي قدامك دي كلها؟ قال له اه قال له دي بتاعتك. قال له اتهزأ بي بتضحك علي يعني؟ قال له

والله اديك فلوسك انا شغلته لك وهي بقت كده - [00:46:47](#)

فخذ الحاجة ومشى سبحان الله! طب ما يعني ايه اللي يخليه يعمل كده يعني يعني لو كان شال له فلوسه واداهها له ما كانش هيزعل لو كان ادى له فلوسه بس كان هيبقى مبسوط جدا - [00:46:58](#)

لكن سبحان الله ما دفعه ذلك الا معاملة الله سبحانه وتعالى. عشان كده التلات اعمال دول تميزوا بانهم اعمال فلما كانت اعمال خفية كانوا يرجون منها يرجون منها النجاة طيب انا دلوقتي - [00:47:07](#)

تخيل نفسك انت كنت الرابع معهم في الايه في الكهف دوت وقالوا لك يلا اتفضل قل لنا بقى حاجة عملتها علشان الصخرة فاضل لها ايه زقة وتتفتح واقفة عليك بتعمل ايه يا جميل - [00:47:24](#)

انا ازن ان اعمالنا تقفل الصخرة تاني ربنا يسترنا واياكم انت لو قعدت تفكر دلوقتي ايه ايه بقى يلا بقى جه الدور عليك هتقول حاجة لو مش لاقى حاجة تقولها - [00:47:43](#)

يبقى ابدأ من دلوقتي حضر حاجة تقولها علشان الصخور اللي بتسد علينا حياتنا كتير مش لازم تكون صخرة حقيقية صخور الهموم صخور الالام صخور المتاعب عقبات نفسية عقبات في الحياة - [00:48:04](#)

في في يوم مزنوق عايز تصرخ وتدعي ربنا دعاء مضطر هتلاقي نفسك عايز تطلع من من الحصاد ديت عايز نطلع من الحصاد ديت عايز تقول يا رب انا عملت كذا وكذا يا رب. بيني وبينك. وما حدش اطلع عليه. والعمل ده انا بارجوه يا رب. اللهم ان كان هذا العمل - [00:48:24](#)

خالصا لوجهك فافرج عني ما انا فيه وافرج عني ما انا فيه مش لازم مش لازم يكون الموضوع ده صخرة. ممكن يكون الموضوع دوت زنب مش قادر تبطله اهم ما انزحش من عليك. دين - [00:48:50](#)

لابس على نفسك هينفعك الموضوع ده صدقني لزللك الاعمال دي تنفع معك. طبعا ذكر العمل ده مش عقب انت بتكلم ربنا بتكلم ربنا دلوقتي خد بالك فانت انت بتتعامل مع الله سبحانه وتعالى - [00:49:13](#)

فانت مش بتمن عليه والا ده فموجود في القرآن ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين ربنا انا امانا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا وقنا عذاب النار فالتالي الاعمال ديت هتنفعك عند المصائب - [00:49:36](#)

من ثمرات الاعمال ديت انه لو تأملنا في حديث عظيم حديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هتجد فيها ان في تقريبا حوالي اربعة من السبعة اعمالهم كانت خفية - [00:49:56](#)

رجل قلبه معلق بالمساجد اليوتوب اشتغل يا جماعة معلق بالمساجد وده بيفتح لنا كلام مهم قوي كان في ناس بيسألني دلوقتي كان في سؤال من زمان كده بيقول لو واحد مش لاقى عمل خفي يعمله - [00:50:19](#)

احنا مش واخدين بالناس من حاجة مهمة ان اعمال القلوب كلها اعمال خفية ما تنسهاش ديت اعمال القلب كلها اعمال خفية رجل قلبه ما قالش راجل بيصلي. قلبه معلق بالمساجد - [00:51:01](#)

هو ده الخفاء الذي في عمله ان ربنا اطلع على قلبه فوجد قلب عجيب مش مش راجل بيصلي لأ ده قلبه معلق بالمساجد ممكن يكون بيصلي في البيت علشان هو مش قادر يروح المسجد ويبقى معي في الايه - [00:51:22](#)

معي في راجل قلبه معلق بالمساجد الاخلاص التوكل الرجاء خشية الخوف من الله سبحانه وتعالى. كل اعمال قلبية. واعمال القلب كلها اعمال خفية ده بينفعك. انا بوسع لك المداك اهو عشان ما تفتكرش - [00:51:35](#)

ان ان ايه العمل الخفي بس هو هو الاعمال البدنية. بل اعمال القلب هي اعظم من اعمال البدن. واعمال القلب كلها اعمال خفية تعالى نشوف واحد تاني رجل دعتة امرأة - [00:51:52](#)

ذات مال وجمال. فقال اني اخاف الله. ده بيفكرني بتاع الصخرة. ما هو ده عمل خفي. هو انت لو الست دي عملت فيها اللي عملته مش هتقول ولو تركتها مش هتقول برضو يعني الموضوع كده كده ما فيش حد بيطلع عليه. ما هي ما فيش امرأة تدعوك امام الناس - [00:52:04](#)

وقال اني اخاف الله. يعني من اعمالك الخفية اللي ممكن تتوصل بها الى الله ان في يوم من الايام كنت فتحت اليوتوب فوجدت

مقطع اباحي قفلته صدقني ده عمل خفي - 00:52:21

صدقني ده عمل عظيم جدا ما تستهونش به يوم من الايام كنت قاعد في البيت لوحدي كنت هتعمل العادة السرية وقلت لله مش هعملها اكتبوا عندك في الحصلة ويوم ما تتزنق قل يا رب في اليوم دوت انا كنت ناوي اعصيك - 00:52:34

ولم اعصك اللهم ان كان هذا العمل خالص لوجهك فافرج عني ما انا فيه البنت اللي كانت هتخش تكلم الولد او ترد عليه او او تمشي معه في الطريق اللي هو عايز يوصلها له فقالت لأ في يوم من الايام بينها وبينه - 00:52:53

وما حدش بيطلع عليها ولا حد هيعرف ده من اعمالك العزيمة اللي هتنتفك عند ربنا سبحانه وتعالى. وده عمل خفي جميل الرجل قلبه معلق بالمساجد رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله - 00:53:08

ما تنفق يمينه حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ازا يعني الراجل من شدة محاولته لاختفاء الصدقة يعني النبي عليه الصلاة والسلام بباليغ في التشبيه يقول ايده الشمال ما تعرفش ايده اليمين عملت ايه - 00:53:28

يعني عايز يعني عايز يقول ان ما فيش حد عرف هو عمل ايه ربنا قال كده ان تبدوا الصدقات في نعيم مهين. يعني لو اصدرتها مش مشكلة. هو كويس تخفها وتؤتوها الفقراء فهو - 00:53:48

خير لكم والاخير رجل ذكر الله خاليا ده صريح بقى رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الله! الله مين فينا يقدر يعمل بقى زي الياه زي الاخير دوت رجل ذكر الله خاليا خاليا - 00:54:00

ففاضت عيناه سبحانه الله هذا عمل عظيم عمل نادر ايه رأيك انك انت تركز في الفترة دي؟ انك انت تعمل تعمل الاعمال ديت الاربعة دول ممكن تعملهم تعال اقول لك - 00:54:23

راجع قلبك في موضوع المساجد وشوق نفسك للمسجد خليك رجل قلبه معلق بالمسجد هتقعد لوحدي في البيت فرصة كبيرة جدا انك انت تتفرج على افلام اباحية. هتلاقها بتهجم عليك من كل حذب وصعوبة - 00:54:42

ومتاحة وبقت مجانية عندك فرصة كبيرة جدا انك تعمل العادة السرية خلاص ما بقاش فيه صلاة في المسجد والدنيا جميلة ما بقتش حتى مضطر ان انت تغتسل عشان تنزل تصلي في المسجد. وما حدش حاسس بحاجة - 00:55:00

وطول اليوم قاعد في البيت وقاعد طول اليوم على النت. سهل جدا تخش على اي موقع اباحي سهل جدا تستدرج في اي محادثة جنسية سهل جدا انك انت الولد يخش عندك ويكلمك وتلاقي ان الفراغ تردى عليه - 00:55:15

طب ايه رأيك انك انت نقول لأ الفيلم الاباحي ولأ للعادة السرية ولأ للمحادثة الجنسية ولأ الشات مع الولاد ويبقى انت خدت كده رجل قلبه معلق بالمساجد مع رجل دعتة امرأة ذات مال وجمال - 00:55:30

ايه رأيكم نعمل صدقة لله سبحانه وتعالى والناس دلوقتي تعبانة ومحتاجة ازمة كبيرة الاسعار غليت كل واحد فينا يطلع صدقة لله ما حدش يحس بها اديها للفقير في بيته تروح تديها له او تحطها مع حد بيجمع الصدقات - 00:55:48

ما بينك وبين ربنا كده ما حدش حاسس بك واما الاربعة دي بقى توفيق من الله سبحانه وتعالى. ما اعرفش اقول لك اعملها ازاى بس اجتهد بتدبر القرآن اجتهد بذكر الله خاليا بفهم وتدبر. يمكن. هم. ربنا يرزقك الدفعة ديت - 00:56:10

رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اذكر زنوبك اذكر تقصيرك اذكر يوم القيامة واذكر ما يليق بالله سبحانه وتعالى تستحي من نفسك ستجد الدفعة تحضر باذن الله سبحانه وتعالى اخيرا - 00:56:31

عايزين نقول ان من افات الموضوع دوت هو يعني الحاجات اللي بتخلي الموضوع ده بقى تقيل اوي على قلوبنا حاجتين الحاجة الاولانية كافة السيلفي دي من العوائق التي تعترض سرية العمل - 00:56:50

مصيبة السيلفي ان احنا بقينا كل حاجة في حياتنا عايزين بنصورها نقعد على كافيها عايزين نتصور ونقول للناس احنا قعدنا على كافيها ان احنا آآ يعني اتفسحنا بنصور نفسنا ونقول احنا اتفسحنا - 00:57:17

كل حاجة عايزين الناس تعرفها عننا اشكال ان الموضوع ده اخترق العبادات اللي هي المفترض بينك وبين ربنا احنا بنصور نفسنا في كل عمل صالح بنعمله الصلاة وقعت حد العمارات في الحج في الاحرام في الدعاء قراءة القرآن - 00:57:35

ده لو انسان قام بالليل يصحى الصبح يكتب يكتب انا قمت بالليل وما احلى القيام بالليل وفي لينج خشوع. مش معقول يا جماعة مش كل حاجة بنصورها لو فيه فعلا نية صالحة للتصوير دوت شجع غيري بتاع ماشي - [00:57:54](#)

لكن مش كل حاجة بنصورها ان نجعل بيننا وبين الله اشياء الحاجة اللي بعد كده وهي النوايا الخادعة احيانا واحد يقول انا بظهر العمل علشان اشجع غيري وفي الحقيقة هو لا يظهر العمل الا لإظهار العمل - [00:58:09](#)

وما كان في ناتو تشجيع الغير ولا شيء انا مش عايز افتح لك باب يا وسوسة بس يعني انا بقول لك ده ممكن يحصل بس بقول ان الحل ان احنا نجد النوايا. ونصح النوايا ونقبل على الاعمال بنية صالحة - [00:58:31](#)

مش بقول لك ما تعملش انا بقول لك ما تخدمش نفسك هل انت فعلا العمل اظهرته علشان نفع الغير؟ علشان تشجيع الغير؟ ام اظهرته لمجرد ان تظهره احزر من هذه الافات - [00:58:46](#)

صحح النية واذا كان العمل طبيعة يعني اظهاره لا يفيد فحافظ على السرية يا اخي لا تنقله من خزانة السر الى خزانة العالم فيقل اجره جدا. يقل اجره جدا اخر حاجة معنا النهاردة - [00:59:00](#)

وهي ان العمل الخفي هو مصنع اولياء العمل الخفي مصنع الاولياء. يعني ايه مصنع الاولياء؟ يعني كل الاولياء صنعوا في مصنع الاعمال الخفية صنعوا في مصنع الاعمال الخفية خيلنا نقول وبعض - [00:59:16](#)

الاسار عن السلف اللي فيها حالهم مع الاعمال الخفية كان الفضيل ابن عياض يقول احب الاعمال الى الله ابعدنا عن الرياء وامنعها من الشيطان في سؤال احمد بيسأل هل ممكن انسان يفصح معاصي نفسه علشان العبرة والعظة - [00:59:40](#)

ممكن يحصل كده لو دي نيته ان هو يعلم الناس طبعا بس تكون معصية تاب منها زي ما كعب ابن مالك ما هو مين اللي حكى لنا قصة توبة كعب بن مالك؟ هو - [01:00:09](#)

بعد ما كبر سنه حكاها لابنه ما فيش مشكلة ان الانسان يحكي حاجة زي كده اذا كان دنيته. وكل الناس اللي تابوا كانوا بيحكوا قصة توبتهم ده شيء معروف خيلنا نكمل الاثار دية الاول - [01:00:21](#)

وكان الفضيل ابن عياض يقول كان رجل يتعبد عشرين سنة لا يعلم به جاره قال الحسن البصري وقد كان رجل سيكون رأسه رأس امرأته على وسادة واحدة وقد بل ما تحت خده من دموعه - [01:00:34](#)

ولا تعلم به امرأته وان كان رجل لا يقوم في الصف تجري دموعه على خده لا يشعر به الذي الى جواره. يعني راجل نايم مع مراته على مخدة واحدة وهو يبكي وهي مش حاسة - [01:00:55](#)

الراجل بيبقى بيصلي مع الراجل في نفس الصف وبيبكي. واستحالة يحس به ولا يطلع صوت ولا بتاع عشان يبقى بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. سبحان الله قال الحسن كان القوم يجتمعون يتذاكرون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:09](#)

اذا جاءت احدهم عبرة ردها جه لواحد كده طلبت معه يبكي. كان ايه يحاول يردها اذا جاءت ردها اذا جاءت ردها اذا جاءت وخشي ان تفلت قام وترك المسجد الله - [01:01:26](#)

عكسنا تماما. هنقول يا رب العبرة تيجي في المسجد كده عشان ايه عشان الناس تشوفنا. نسأل الله السلامة والعافية داوود ابن ابي هند ده عملاق من عمالقة الاولياء بقى كيف صنع - [01:01:48](#)

داود ابن ابي هند قالوا صام اربعين سنة لا تعلم امرأة انه يصوم كان يعرف ازاى مراته ازاى ما تعرفش ان هو بيصوم. يعني صعبة مراتك لازم هتعرف انك بتصوم. هو بقى كان له طريقة كده غريبة - [01:02:02](#)

من الصبح يصحى الصبح الولاعة اعلمي لي فطار اعمل له فطار يقول لها اعلمي لي سندوتشات اعمل له سندوتشات يقول لها انا هاخدهم معي واروح الايه؟ هاكلهم اخدهم معي الشغل. ما كنش يقول لها هاكلهم. انا هاخدهم معي الشغل. فيروح نازل - [01:02:19](#)

قال يتصدق بهم في الطريق وبعد كده يروح الشغل يقولوا له تاكل معنا يقول لهم لأ مش آآ مش عايز اكل. فيفتكروه اكل في البيت وكان بيرجع المغرب بيرجع المغرب - [01:02:34](#)

اظن تظن امرأة ان هو اكل اكل الفطار واكل في الشغل ويظن الناس في الشغل ان هو واكل في البيت قعد اربعين سنة قدر يصوم من

غير ما مراته تعرف - 01:02:46

ابو ايوب السخثياني كان يجلس يحسد الناس وربما مر بالحديث فيرق له تدمع عينه يلتفت يتمخض ويقول ما اشد الزكام! ما اشد الزكام يعني ايه كان يبكي عايز يخبي الدموع في عمل نفسه ماسك كانه ماسك منديل كده وفي حاجة في مناخيره. يقولوا الزوج ما اشد الزكام يعني الواحد عنده زكام - 01:02:59

هو اللي عامل الخليلي بيشنشن كده سبحان الله وهذا يعني عبد الله ابن مسعود كان عنده تلميز ابن اسمه الربيع ابن خسيم كان يقول له لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك - 01:03:32

الله. وما رأيته الا ذكرت المخبطين. ده عملاق من عمالقة الاولياء اهو طيب ليه يعني بيقول له ما رأيته؟ يعني مسعود هو بيقول له بيقول للتابعي يقول له ما رأيته الا ذكرت المخبطين - 01:03:48

طب ما له بقى الربيع ده كان ما له؟ يقول كان الربيع يصلي من الليل ويبكي كأنه قتل قتيلا وتقول له امه يا ولدي هل قتلت احدا يقول يا امي دعيني لقد قتلت نفسي - 01:04:04

وكان يأتيه الرجل وهو يقرأ في المصحف فيغطيه بثوبه احنا العكس خالص احنا عايزين الناس تشوفونا واحنا بنقرأ في المصحف عايزين الناس يعني كل ما اعمل حاجة عمل صالح اصور نفسي سيلفي بقى وانزله يلا بنا احنا في العمرة وفي ننج خشوعه. وانا الآن في الطواف وصورتني وراء اللي ورايا الكعبة وصورتني ورايا - 01:04:19

المسجد النبوي وصورتني وانا ماسك المصحف وصورتني وانا في الدار وصورتني حرام ارحموننا من يدخل عليه الرجل وهو يقرأ في المصحف فيغطيه بثوبه. تخيل مش عارف يغطيه به مش يلحق يروح رامي هدومه عليه. عشان ما حدش يشوف ان هو - 01:04:39 يقرأ في المصحف لذلك بص الكلمة الخطيرة دي كان الواحد منهم يحرص على اخفاء الطاعات كما نحرص نحن على اخفاء المعاصي انا مركز معي يكتب الجملة دي كانوا يحرصون على اخفاء الطاعات - 01:04:56

كما نحرص نحن على اخفاء المعاصي ربنا يبارك فيكم ابن محيريز كان يقول اللهم اني اسألك زكرا خاملا وبشر الحافي كان يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب قشر الحافي - 01:05:19

يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب الله وكان احدهم يقول قولوا لمن لم يكن مخلصا لا تتعنى يعني ما تتعش نفسك يعني ضيعت حياتك وضيعت عمرك. نسأل الله السلامة والعافية - 01:05:50

ايه رأيكم نستمتع بهذه العزلة نستمتع بهذا الحجر الايماني ايه رأيكم نفتح لانفسنا باب عبودية جميل. ربنا سبحانه وتعالى فتحه لنا نتلزز به ونتقرب به الى الله سبحانه وتعالى صحيح فرصة لانقاذ النفس - 01:06:15

فرصة لاختبار نفسك. فرصة لعلاج امراض قلبك. فرصة يعني لمحاسبة النفس. فرصة لتجديد الايمان. فرصة لشحن الطاقة فرصة للعودة بهمة للاعمال مرة اخرى. فرصة انك تعرف قيمة العمل اللي انت اتحرمت منه فتسخن نفسك عشان لما ترجع له بقوة وحماس - 01:06:42

فرصة انتم في عبودية. احنا مش في مأساة يا جماعة احنا مش في معاناة نحن في عبودية جديدة فقط لا غير والله تعالى يحب ان يرى عبده الضراء كما يحب ان يراه في السراء - 01:07:01

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين والله تعالى يحب ان يرى المجاهدين والصابرين والخاصعين والمخلصين فرصة انك انت تتحكم في نفسك لو قدرت تسيطر على زنوب الخلوات في الخلوة دي خلاص - 01:07:18

انت اتعافيت منها تماما لو قدرت انك انت تحافز على اورادك في الخلوة دي خلاص تعافيت من الرياء تماما لو قدرت تحافز على صلواتك في اوقاتها بخشوعها وبركوعها لو قدرت تزود اورادك لو قدرت تحافز على قرآنك لو قدرت تحافز على قيامك - 01:07:40

رغم كل شيء خلاص لقد تحررت يا نفس اخلصي تتخلصي يا نفسه اخلصي تتخلصي يعني ده كانت الرسالة اللي كنت عايز اقدمها لكم النهاردة ارجو ان يكون الدرس يعني نفعكم - 01:07:56

وكان فيه خير ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجدد لنا هذه اللقاءات الطيبة وانا سعيد ان انا اه التقيت بكم اه رغم ان انا مش شايفكم

انا شايف كومنتاتكم الجميلة - [01:08:21](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا لو انا انسان عرض له رياء في العمل هل يجاهد نفسه يدفعه له اجر

المدافعة واذا اخلص في العمل يعني ان صلح ان شاء الله العمل ده يخبر - [01:08:38](#)

اما اذا العمل كان رياء من اوله الى اخره آآ يعني والله اعلم هذا العمل لا يقبل اجدد الانسان التوبة ويرجو من الله سبحانه وتعالى ان

يرد عليه اجرى هذا العمل - [01:08:55](#)

انا سعيد بلقائكم ايها الاحبة الكرام اسأل الله ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم سبحانه اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:09:06](#)

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله حضراتكم بداية جزاكم الله كل خير يا باشمهندس ربنا ينفع بحضرتك يا رب

ويجزيك عنا خير الجزاء. وربنا يا رب يجعل كلام حضرتك في نهاية بازن الله ويجعلنا ممن - [01:09:20](#)

اخلصوا العمل واحسنوا يا رب اللهم امين آآ دي النقطة الاولى. آآ هل في يا جماعة اى اسئلة للبشمهندس؟ بخصوص موضوع الحلقة؟

يعني لو في اسئلة الناس تبقى مركزة ان - [01:09:49](#)

الاسئلة دي ما اتسألتش قبل كده. عشان وقت حضراتكم ووقت البشمهندس اه ان شاء الله المحاضرة متسجلة هتنزل بازن الله عز

وجل. المحاضرة انزلوا لحضراتكم بازن الله على قناة التليجرام النهاردة - [01:10:02](#)

سواء على قناة الرجلين في الناحية النور او عند ان شاء الله عند البشمهندس علاء طب يا بشمهندس فيه اسئلة لحضرتك -

[01:10:22](#)